

سفر استير!

أحمد سبيع

السلام عليكم. سفر استير قد يكون هو اكثر اسفار العهد القديم دخولا في دائرة الجدل بين المسيحيين انفسهم على مر التاريخ بين من يقبل هذا السفر ومن يرفض السفر بين من يقبل جزء من السفر وبين من يقبل اضافات على السفر على مر - [00:00:00](#) تاريخ من بداية المسيحية وحتى اليوم. لذلك في هذا الفيديو ان شاء الله سنتحدث عن سفر استير المغضوب عليه ستكون الحلقة عبارة عن عدة نقاط. النقطة الاولى تعريف بسفر استير - [00:00:20](#)

النقطة الثانية كاتب هذا السفر. من هو كاتب هذا السفر؟ النقطة الثالثة سبب الجدل الموجود بين اليهود والمسيحيين وبين المسيحيين انفسهم على مر التاريخ حول هذا السفر. والنقطة الاخيرة سنتحدث فيها عن موقف علماء المسيحيين. موقف اباء الكنيسة منذ بداية المسيحية وحتى اليوم - [00:00:34](#) ستجدون مفاجآت في هذا الكلام. وكل شيء ان شاء الله سيكون موثق بالدليل وبالمصدر وبالكتاب بمشيئة الله تعالى هو احد اسفار العهد القديم الذي يؤمن به اليهود والمسيحيون اليوم هذا السفر يحكي قصة فتاة يهودية يتيمة اسمها استير. هذه الفتاة كانت موجودة في السبي البابلي في فارس - [00:01:01](#)

بعد احداث معينة تزوجت هذه الفتاة من الملك من امبراطور فارس احشيروس. بعد ذلك يظهر على الساحة رجل اسمه امام هذا يعطيه الملك او الامبراطور احشيروس يعطيه سلطة وقوة كبيرة جدا. تقريبا جعله كرئيس الوزراء يعني. هامان - [00:01:27](#) هذا امر كل اليهود وكل الناس ان يسجدوا له وهو احد اليهود رفضوا ان يسجدوا لهامان وقرر هامان ان يقتل كل اليهود عقابا لمردخاي. فتقرر استير اليهودية التي تزوجت الملك ان تقوم او تضع خطة عبقرية. تنتهي هذه الخطة بنجاة اليهود وبصلب هامان - [00:01:52](#)

وبقتله. ومنذ هذا اليوم يحتفل اليهود بهذه المناسبة ويسمون العيد عيد البوريم او عيد مساخن كما يسميه العرب عيد البوريم معناه عيد القرعة لان هامان قرر ان هو يلقي قرعة على الموعد الذي سيقتل فيه اليهود. اليهود في العدة بلبسوا ازياء تنكرية - [00:02:20](#) والاطفال كذلك بلبسوا ازياء تنكرية وفي الشوارع بيخرجوا. ببسخوا منها مان ويهللوا لاستير. هي دي قصة السفر باختصار فتاة يهودية تسببت في نجاة اليهود. فاليهود بيحتفلوا باليوم ده بعيد البوريم. طيب مين هو كاتب السفر ده؟ مين الشخص اللي كتب سفر - [00:02:42](#)

اللي بيقدسوا اليهود والمسيحيون. مين الشخص اللي كتب السفر ده نفاجا لما نرجع لاي مرجع مسيحي ان هم بيقولوا ان كاتب السفر مجهول. نقرأ من كتاب المرشد الى الكتاب المقدس تأليف - [00:03:03](#) اسامة خليل اندراوس الكنيسة الانجيلية بقصر الدوبارة. يعني يقول في صفحة تلتمية تسعة وعشرين سفر استير كاتب هذا السفر مجهول. كاتب هذا السفر مجهول. احنا بنقدسه لكن احنا ما نعرفش مين الكاتب. ناخذ مرجع ثاني ولا كفاية؟ خرينا ناخذ مرجع ثاني - [00:03:20](#)

ثاني على كاتب هذا السفر في التفسير التطبيقي للكتاب المقدس يقول في سفر استير الكاتب غير معروف. ويحتمل ان يكون مردخاي. ويقول البعض انه عزرا او نحمية لتشابه اسلوب الكتابة - [00:03:41](#) كان البعض بيظن ان هو عزرا والبعض يظن ان هو حامية والبعض يظن ان هو مردخاي. مجرد استنتاجات ليس عليها دليل قوي. لذلك الكاتب دائما يقول الكاتب غير معروف يبدأ كلامه الكاتب غير معروف. وما بعد ذلك مجرد استنتاجات ومجرد - [00:04:01](#)

ظنون تخيل ان انت يا صديق المسيحي بتبني ايمانك بكتاب مؤلفه مش معروف شخص مجهول وجدت كتاب مرمي في اي مكان واخده وبتهنئه من غير ما تعرف مين اللي كتبه اصلا ولا كان صادق ولا كاذب ما تعرفش اي حاجة عن - [00:04:21](#) شخص مجهول كل الكلام ان هو شخص غير معروف مجهول. نقرأ ايضاً من مرجع ثالث وهو المدخل الى العهد القديم تاليف الدكتور القس سمو ايه اليوسف؟ يقول في صفحة متين واربعة - [00:04:38](#)

الكاتب وموقف علماء الكتاب من السفر يرى يوسفوس في اثار حداثه ستة الى واحد ان مردخاي هو الكاتب. وربما كان هذا هو الرأي الشائع بين علماء اليهود واستندوا في هذا الرأي على ما جاء في الاصحاحين الاخيرين - [00:04:56](#) وما ورد فيها من رسائل وكتابات مردخاي تسعة عشرين الى ثلاثين. غير ان واضح ان هنا المؤلف اللي هو دكتور القس مول يوسف يرفض الرأي ان مردخاي هو ان زي ما قلت ان هي مجرد استنتاجات. يقول غير ان صيغ الضمير المتكلم لم تستخدم في القصة. اذا كان مردخيه - [00:05:16](#)

الكاتب بالاضافة الى ان ما جاء في عشرة ثلاثة يبين ان مردخاي لم يكتب السفر ولا يعرف بالتحديد من هو كاتب السفر يعني لما واحد يجي يقول لك ان الكاتب هو مردخاي قل له دي مجرد ظنون مجرد استنتاجات ضعيفة علماء المسيحية انفسهم بيرفضوا هذه - [00:05:39](#)

الادعاءات لانها مجرد ظنون غير مبنية على دليل. يقول ولا يعرف بالتحديد من هو كاتب السفر. نقرأ ايضاً ما يقوله الدكتور ميخائيل مكسي اسكندر في كتابه دراسة عامة للكتاب المقدس - [00:06:01](#)

باشراف الانبا سلوانس النائب الباباوي لمصر القديمة والمنيل صفحة ستين. يقول لم يعرف على وجه الخصوص اسم كاتبه وان كان يزرى الكاهن قد وضعه ضمن اسفار العهد القديم التي جمعها معا في مجلد واحد. ويرجح انه قد تمت كتابته - [00:06:17](#) نحو عام تلتمية قبل الميلاد. كلها مجرد استنتاجات. الكاتب مش معروف. لكن يعني اكيد عزز حاطه في الكتاب يعني. اكيد عزز حاطه مجرد استنتاجات وظنون ما عليهاش اي دليل. انت بتبني ايمانك على كتاب - [00:06:37](#)

كتبوا مجاهد. نقرأ ايضاً من كتاب مرشد الطالبين صفحة مية وتسعناشر يقول ان كاتب هذا السفر الذي هو مجهول عندنا. يجتهد وفي ايضاح هذا الخلاص بانه كان بعناية الله اجابة لصلوات اليهود. هذا السفر كاتبه مجهول - [00:06:52](#)

وايضا نقرأ في دائرة المعارف الكتابية اللي هي تعتبر من اهم المراجع العلمية المسيحية. تقول دائرة معارف الكتابية في الجزء الاول صفحة متين وحداشر كاتب الصفر من هو كاتب هذا السفر؟ كلام واضح وصريح. ببسأل مين هو كاتب هذا السفر - [00:07:09](#) في الحقيقة نحن لا نجد اجابة قاطعة على هذا السؤال من محتويات الصفر ولا من اي تقليد موثوق به. ورغم ان الكثيرين يؤيدون الرأي القائل بان مردخاي هو كاتب الصفر الا ان الكلمات الختامية في نهاية الصفر استير عشرة ثلاثة - [00:07:30](#)

والتي تلخص اعمال حياته والبركات التي نالها تضعف من هذا الرأي. فهذه الكلمات توحى بان حياة ذلك البطل مرموق قد انتهت قبل اتمام كتابة هذا السفر. كاتب السفر مجهول. البعض بيقول مردخاي والبعض عزرا والبعض محامية. وكلها مجرد - [00:07:51](#)

الاستنتاجات لكن الحقيقة ان الكاتب مجهول. ما عندناش اي دليل لا من دخل السفر ولا من خارج السفر على كاتبه. ومع ذلك انت يا صديقي المسيحي بتهنئه شيه عجيب يعني. وايضا القس انطونيوس فهمي يقول في كتابه كاتب سفر استير مجهول - [00:08:11](#) صراحة يصرح صراحة ان كاتب سفر استير مجهول. الموضوع منتهي. كل علماء المسيحية بيصرحوا ان الكاتب مجهول الموضوع انتهى تماما والحكاية خلصت. وايضا القس ويلىام مارش يقول اننا لا نعرف من هو المؤلف - [00:08:31](#)

ويظن واخذ بالك من ويظن دي ويظن بعضهم انه عزرا. وغيرهم انه مردخاي. والارجح ان تأليف السفر كان بعد ايام احشي روج بقليل من الزمان. وكان المؤلف في بلاد الفرس. وجمع بعض اخباره من سجلات الحكومة. ايه ده هو بيكتب بيجمع من الناس مش مش كلام - [00:08:49](#)

صاحي ولا حاجة ولا ايه وجمع بعض اخباره من سجلات الحكومة عشرة اثنين ولعل المؤلف واخذ بالك ولعل دي ولعل ولعل المؤلف وجد في هذه السجلات ما كان مردخاي واستير قد كتبه - [00:09:09](#)

وفصل احنا ما نعرفش مين المؤلف ويظن ولعل وربما الكتاب المقدس ده ولا ولا ايه ده بالزبط. المبنى على ظنون ومجرد استنتاجات ضعيفة جدا. ده كتاب مقدس. اخر مرجع هنقرأه في الفقرة الخاصة - [00:09:26](#)

كاتب الصفر نقرأ من كتاب شبهات وهمية شبهات وهمية حول الكتاب المقدس اعداد الدكتور القس منيس عبدالنور. طبعا الكتاب ده المفروض ان هو بيرد على الشبهات اللي بتعرض على الكتاب المقدس بيرد على الشبهات المفروض يعني - [00:09:43](#)

يقول في كتابه شبهات وهمية صفحة مية واحد وتمانين تحت عنوان شبهات وهمية حول سفر استير. قال المعارض اختلافوا في النبي الذي كتب سفرستير وللد نقول اوحى الله الى احد انبيائه ان يكتب هذا السفر - [00:09:59](#)

لا نفرق بين انبيائه. لا والله جبته منين لا نفرق بين انبيائه. دي سابع حاجة في القرآن كده لا نفرق بين احد من رسله انتم بتأخذوا من القرآن وبعدين تيجوا تقولوا ان القرآن هو اللي اخذ منكم ولا ايه؟ طيب ولما الكاتب مجهول انت ازاى عرفت ان هو نبي؟ ايه اللي عرفك ان هو نبي طالما - [00:10:18](#)

ان انت ما تعرفش مين هو اصلا اللي كتب. يعني يا جماعة انا ما اعرفش مين اللي كتب الكتاب ده. لكن اللي كتبه كان نبي. يا سلام! ده هو ده منهج علمي. ده منهج علمي انت - [00:10:37](#)

ما اعرفش مين اللي كتب الكتاب الفلاني. لكن اللي كتبه هو نبي؟ ده منهج علمي ولا مجرد اهواء وظنون يكمل ويقول قال يوسفوس المؤرخ اليهودي ان الكاتب هو مردخاي. الذي ربي ستير ابنة عمه - [00:10:47](#)

وانه كتبه ليحفظ في سجلات مملكة فارس ولم يذكر فيه اسم الله لانه كان يعلم ان الفارسيين سيستبدلون اسم الله باسم اصنامهم واستند بعض مفسري اليهود الى ما جاء في استير تسعة عشرين وكتب مردخاي هذه الامور وقالوا ان الكاتب هو مردخاي - [00:11:03](#)

الذي صار الرجل الثاني في مملكة الملك احشوروش. والحقيقة هي انه لا يمكن ان يجزم احد باسم النبي الذي استخدمه الله ليكتب سفر استير من اللي هو بيقول لك في النهاية بعد الكلام ده كله ان الكاتب نبي يا جماعة - [00:11:26](#)

بس بيقول لك ان ما حدش يقدر يجزم مين هو الكاتب اللي كتب سفر الست. لكن هو نبي. احنا مش عارفين مين اللي كاتب وما حدش يقدر يقول الكاتب هو مين. لكن هو نبي. يا سلام - [00:11:47](#)

ايه الدليل طيب ان هو نبي ايه الدليل ان هو نبي؟ زي ما قلت انت جبت كتاب لقيت كتاب مرمي في الشارع وبعدين جيت تقول ان الكتاب ده كتبه نبي. بناء على ايه؟ قلت ان كتبه نبي - [00:11:57](#)

بناء على ايه؟ السؤال ده صديقي المسيحي لازم تفكر فيه. لازم تطرحه على نفسك. ولازم تطرحه على القساوسة في الكنيسة. الكاتب مجهول ازيك صفر مجهول يبقى مقدس ويبقى هو وحي من الله. طيب ايه حكاية السفر ده - [00:12:09](#)

وليه انا قلت في البداية ان السفر ده مغضوب عليه؟ سفر استير مختلف فيه بين الطوائف المسيحية الكبيرة حتى اليوم ازاى طائفة بروتستانت بيقولوا ان صفر عشر اصحاحات فقط الكاثوليك والارسوزوكس بيقولوا لأ. ده الصفر ستاشر اصحاح مش عشرة بس - [00:12:25](#)

البرتو سنتي بيقولوا لأ هو عشرة لان اليهود قالوا ان هو عشرة. واحنا اخدنا النص من اليهود. اخدنا النص العبري من اليهود. الكاثوليك والرسوكس بيقولوا لأ ده فيه ست اه مكتوبة باللغة اليونانية. العاشر الصحات عبري والستة يونانية - [00:12:46](#)

طيب يعني يعني ايه؟ يعني انتم مسيحيين مختلفين في كتابكم المقدس حتى اليوم كيف تقول عشرة اليهود وبورسونت يقولوا عشرة والارثوذكس والكاثوليك يقولون ستاشر اصحاح مختلفين حول الكتاب المقدس. العشر الصحات ليس فيهم اي ذكر - [00:13:03](#)

عز وجل ما فيهمش اسم الله ولا مرة الست الصحات التانيين اللي هم يؤمن بيهم الارسوزوكس والكاثوليك فيهم صلوات مردخاي وصلوات استير وحلم مردخاي فيهم امور دينية مذكور فيها اسم الله ومذكور فيها صلوات وادعية - [00:13:20](#)

فوضعوا للصفر صبغة دينية. بعد ما كان السفر مجرد سد تاريخي لاحداس ربما حصلت او ما حصلتش وما فيهاش اسم الله ولا مرة

لدرجة ان كثير من الالباء رفضوا السفر - 00:13:37

وضعوا زيادات في الصفر واصبح الصفر له صبغة دينية. واصبح المسيحيين مختلفين حول الكتاب المقدس. بعضهم يقول عشرة وبعضهم يقولوا ستاشر. يعني انت عندك عندك النسخة دي فيها عشر الصفحات فقط بتاعة البروتستانت واليهود والنسخة بتاعة الارسوزوكس والكاثوليك فيها ستاشر صفر يعني فيها - 00:13:51

مية وسبعة فقرة زائدة. مية وسبعة فقرة اضافية في كتاب مش موجودة في كتاب تاني. ويجوا يقولوا لك ان احنا بنقوم بنفس الكتاب واحنا وكلنا واحد. واحنا ازاي وانتم كتابكم المقدس مختلف. كتابكم المقدس مختلف بين الطوائف. في هنا اسفار واصحاحات موجودة هنا ومش موجودة هنا. ازاي - 00:14:11

شايفين ان الزيادة دي مش مقدسة وما لهاش اي قيمة. والارثوذكس والكاثوليك يقول لك لا ده دي مقدسة وهي وحي الله. القس وليام مارش مثلا على سبيل المثال يقول ان بعض علماء اليهود رأوا في هذا السفر نقصين كما يظنون فزادوا عليه لسد هذا النقص - 00:14:31

واضيفت هذه الزيادات الى الترجمة السبعينية والترجمة اللاتينية. كما ترى في الترجمة العربية التي لليسوعيين وهذه الزيادة هي من الاصاح العاشر والعدد الرابع الى اخر السفر وكل من ينعم النظر في هذه الاضافات يرى فيها - 00:14:49 مضادات وسخافات بخلاف ما يرى في الاسفار القانونية. فالقس وويليام مارشبر السنطي يقول لك ان الكلام ده فيه سخافات الكلام ده مش مقدس ده كلام سخيف وكلام في اخطاؤه وكلام مناقض للكتاب المقدس وما لوش اي علاقة بالوحي والكاثوليك والارثوذكس يقول لك لا ده مقدس ووحي من - 00:15:09

وايضا في قاموس الكتاب المقدس البروتستانتى يقول في صفحة ستة وستين ولا يوجد تناسق او انسجام بين الصفر في العبرية وبين هذه الزيادات بل ان هناك تناقضا بينهما وتذكر هذه الاضافات ان ملك فارس في ذلك الوقت هو ارتي زركسيس بدلا من زركسيس وتذكر ان هاما كان مقدونيا بدلا من - 00:15:29

كونه فارسيا فلهذه الاسباب ولان هذه الاضافات لم ترد في الاصل العبري فلا تعتبرها المذاهب الانجيلية ضمن الاسفار القانونية. فصديقي المسيحي انت مطالب ان انت ترجع للكنيسة. وتقول لهم فين الكتاب المقدس؟ احنا ولا هم؟ وليه سبب الاختلاف؟ طيب - 00:15:53

عشان مختلفين في الكتاب المقدس ويحذفوا نصوص هل هم هيدخلوا الملكوت ولا مش هيدخلوا فكر في الكلام ده كويس صفر كتبه مجهول صفر نصوصه مختلف فيها بعضهم بيضيف نصوصه وبعضهم بيحذف نصوص. صفر ما فيهم اسم الله ولا مرة. سفر كامل ما فيهم اسم والله - 00:16:13

مفترض ان هو من عند الله عز وجل. يقول التفسير التطبيقي للكتاب المقدس صفحة الف واحد وخمسين. ويبدو السفر غريبا في انه لا يذكر اسم الله او لقبا او ضميرا يعود عليه. وقد دعا ذلك بعض اباء الكنيسة الى التردد في اعتباره احد الاسفار القانونية. كلمة - 00:16:32

صفر قانوني يعني صفر مقدس. سفر اعتبرته الكنيسة سفر مقدس. فهو يقول لك ان بعض اباء الكنيسة ترددوا في قبول هذا السفر انه لا يتكلم عن الله وليس فيه اسم - 00:16:52

ولا ضمير لله ولا اي شيء لله عز وجل. طيب لماذا سفر استير مغضوب عليه ايه السبب مغضوب عليه؟ وازاي هو مغضوب عليه سفر استير ليس له وجود ضمن مخطوطات قمران - 00:17:02

نهائيا مخطوط قبور تقريبا تسعميت مخطوطة اكثر من تسعميت مخطوطة عبارة عن اكثرها قصاصات يعني قطع قصيرة وصغيرة وبعضها مخطوطات كبيرة ضمن كل هذه المخطوطات ضمن اكثر من تسعميت مخطوطة لمخطوط قمران لا نجد اي وجود لصفر استير ولا قصاصة صغيرة من - 00:17:18

صفر استير نهائيا ما فيش اي وجود لصفر هيسير ضمن مخاط القمران ولا حتى حرفين من سفر استير حتى ان احتفال البوريم اللي

انا اتكلمت عنه في البداية اللي بيحتفل به اليهود الى اليوم هذا الاحتفال غير مذكور ضمن تقويم الاعياد الموجود في قمران -

[00:17:41](#)

فواضح ان هم ان عدم وجود الصفر في قمران ليس بسبب ضياع الصفر مسلا او بسبب تلف المخطوطات لكن بسبب عدم تقديسهم لهذا السفر لان حتى العيد المذكور في الصفر اللي بيقدسه باقي اليهود ليس له ذكر ضمن تقويم الاعياد اليهودي في - [00:18:02](#) فيبدو ان هذا السفر كان مغضوبا عليه عند اليهود في قمران وايضا كان مغضوبا عليه عند العهد الجديد. عند كتبة العهد الجديد كان هذا السفر مغضوبا عليه. كيف هذا الكلام - [00:18:22](#)

صفر استير ليس له وجود ضمن العهد الجديد. العهد الجديد كان يقتبس من العهد القديم. بيقتبس نصوص من العهد القديم. في العهد الجديد ما نلاقيش اي اقتباس من صفر استير. لم يقتبس ولا مرة من سفر ستير كأنه مش موجود. ولهذا انا قلت هو صفر مغضوب عليه. مغضوب - [00:18:37](#)

في قمران ومغضوب عليه في العهد الجديد. في قاموس الكتاب المقدس صفحة خمسة وستين يقول ولا يوجد اقتباس واحد من هذا السفر في العهد الجديد. ولا يشير اليه كتاب العهد الجديد. سفر مغضوب عليه. المفاجأة والصاعقة - [00:18:57](#) بقى ان كثير من اباء الكنيسة الاوائل رفضوا سفر استير باكملة. لم يؤمنوا بهذا السفر واعتبروه غير مقدس على سبيل المثال الاسقف ميليتو اسقف ساردس اللي عاش في القرن الثاني الميلادي. عاش في القرن الثاني الميلادي. يعني احنا بنتكلم في بداية المسيحية. الاسقف مليته رفض - [00:19:14](#)

صفر استير لم يؤمن بهذا السفر نقرأ في كتاب تاريخ الكنيسة تأليف يوسابيوس القيصري مكتبة المحبة ترجمة القمص مرقص داود. طبعا القمص مرقص داود يقول في مقدمة هذا الكتاب من امس ما يحتاجه قراء اللغة العربية في الناحية التاريخية هو تاريخ ام الكنيسة في عصورها الاولى. ولعلمهم يجدون لسد هذا الفراغ هذا الكتاب - [00:19:38](#) الذي وضعه مؤرخ عاش في تلك العصور الاولى متين اربعة وستين الى تلتمية واربعين يعني عاش في القرن الثالث والقرن الرابع الميلادي. هو يوسابيوس القيصري الذي يعتبر من اقدر المؤرخين واسبقهم - [00:20:05](#)

احنا هننقل عن يسارس القيصري ماذا يقول عن اسفار مقدسة عند الاسقف ميليتو. يقول في الكتاب الرابع في الفصل ستة وعشرين. الفقرة اثناسر وتلتاسر واربعاسر يقول ولكن نفس الكاتب يقدم في بداية كتابه الخلاصة قائمة باسفار العهد القديم المعترف بها. نراه - [00:20:20](#)

ان نشير اليها ها هنا واليك ما كتبه يعني هو بيقول ان ميليتو او ميليتو كتب اسفار العهد القديم. كتب قائمة باسفار العهد القديم. فتعالوا بقى نشوف ايه هي القائمة دي. ايه هي الاسفار - [00:20:46](#)

المقدسة اللي عند الاسقف ميليتو او ميليتو في القرن الثاني الميلادي. القرن الثاني الميلادي. يقول ان ميليتو كتب رسالة يعني الى صديقه او اخوه. يقول من ميلته الى اخيه ان يسموا السلام. نظرا لانك بدافع غيرتك من اجل الكلمة - [00:21:02](#) طالما عبرت عن رغبتك في الحصول على خلاصة من الناموس والانبياء عن المخلص وعن ايماننا بالكامل ورغبت في الحصول على بيان دقيق عن الكتب العتيقة من جهة عددها وترتيبها. فقد اجتهدت ان اقوم بهذه المهمة علما مني - [00:21:21](#)

من اجل الايمان كلام يعني وبعد كده بيقول بناء على هذا فاني لما اتجهت شرقا تخيل ان الاسقف ميليتو سافر من بلده سردس الى فلسطين مخصوص عشان يجيب قائمة بالاسفار المقدسة. جميل. فهو المفروض بقى هيجيب لنا قائمة دقيقة جدا - [00:21:39](#) يعني الاسقف ميليتو تعب جدا وبذل مجهود ضخم عشان يوصل لقائمة بالاسفار المقدسة. ده يرد على اللي بيقول لك ان الاسفار كانت منتشرة والنصوص كانت معروفة وان التحريف غير آ مقبول وغير متاح. ده مجرد الحصول على قائمة - [00:22:01](#)

قائمة بالاسفار قائمة باسماء الاسفار سيف التكوين وخروج اللاوين عدسة قائمة باسماء الاسفار. استدعى هذا الرجل الاسقف ما اتكلمش عن شخص عاقل عمي او شخص بسيط استدعاه ان هو يسافر من سردس الى فلسطين. مجرد الحصول على قائمة باسماء الاسفار - [00:22:18](#)

يقول ووصلت المكان الذي يركز فيه بهذه الامور والذي تمارس فيه عرفت بدقة اسفار العهد القديم فارسل اليك بيانها كما هو مدون ادناه اما اسماؤها فهي كما يلي. خمسة اسفار لموسى وهي التكوين والخروج واللاويين والعدد والتثنية - [00:22:37](#)
يشوع وقضاة وراعوس الملوك اربعة اسفار طبعا هو يقصد اثنين ملوك واتنين صموئيل لكن كانت ممكن تسمى كده عادي اخبار الايام سفران مزامير داوود وامثال سليمان وايضا الحكمة والجامعة ونشيد الانشاد ايوب - [00:22:59](#)

الانبياء الشقية وارميا الانبياء الاثنى عشر صفر واحد دانيال وحزقيال وعزرك. ايه ده فين سفر ستير ؟ ده ده راجل سافر يعني من سرد استراح فلسطين عشان يجيب قائمة دقيقة باسماء الاسفار. عمل مجهود كبير جدا عشان مجرد اسماء الاسفار. ومع ذلك - [00:23:21](#)

ما وضعش صفر استير يعني القرن الساني الميلادي سفر استير كان مختلف في قداسته. مش هقول ان هو كان مرفوض لكن كان مختلف في قداسته. كثير جدا بيرفضوه. لدرجة ان اسقف - [00:23:42](#)
سافر في الاستاذ عشان نجيب قائمة باسماء الاسفار. ورجع قال لك ان سفر ستير مش موجود في هذه القائمة. فهل هذا الاسقف مع ما بذله من مجهود كبير ليعلم الاسفار المقدسة ما كانش يعرف ايه هي الاسفار ولا النصرى اليوم بيقدسوا اسفار ما كانتش مقدسة عند الاباء الاوائل - [00:23:56](#)

طيب هل هو ميليتو بس لأ مش بس ده عندنا المصيبة الاكبر ان اساناسيوس كمان ما كانش مؤمن ان صفر هيستير مقدس.
اثناسيوس اللي هو حامي الايمان وبطل ماجد ويقال اثناست الرسول ويعتبر هو اهم عالم في تاريخ المسيحية الارسوزوكسية. ما كانش بيقدس سفر استير. واللي - [00:24:15](#)

ما عرفش مين هو اثناسيوس يبقى ما يعرفش حاجة في المسيحية اسانسيوس قال عنه القمص مينا ميخائيل اللي هو مدرس مادة الابائيات بالكلية في طنطا في سنة الفين قال عنه تحت عنوان القديس اثناسيوس الرسولي - [00:24:38](#)
علامة بارز في التاريخ الكنسي يلعب باسقف الاساقفة لا مثيل له بين اساقفة الاسكندرية والعالم كله. يعتبر بطل كنيسة الله والمدافع العظيم عن الايمان في مجمع نيقيا. يسميه غرغريان عمود الكنيسة. فاحنا ما بنتكلمش عن شخص مجهول. ده هو اسانسيوس ده كان البابا. كان رئيس الكنيسة كلها. اثناسيوس في سنة تلتمية سبعة وستين - [00:24:55](#)

كتب الرسالة الفصحية رقم تسعة وتلاتين. وكتب فيها قائمة باسماء اسفار العهدين. العهد القديم والعهد الجديد. تعالوا نقرأ القائمة دي ونشوف. يقول اسفار العهد القديم هي اثنان وعشرون صفرا وفقا لعدد الحروف العبرية كما سمعت زي ما انا سمعت. واضح ان المعلومات السطحية جدا عنده - [00:25:20](#)

واسماؤها بالترتيب كما يلي. الاول التكوين الثاني الخروج الثالث اللاويين. الرابع العدد التثنية. بعدها يشع ابن نون ثم راعوس وبعدها اربعة اسفار للملوك الاول والثاني يعدان كتابا واحدا. والثالث والرابع كذلك يعدان كتابا واحدا. كل ده ما فيهوش مشكلة. كذلك اخبار - [00:25:40](#)

الاول والثاني كتابا واحدا. ثم عزرا الاول والثاني. طبعا هو عزرا وانا حامية لكن بعضهم كانوا بيجمعوا الاثنين باسم عزرا بعد هذه المزامير ثم الامثال ويليها الجامعة ونشيد الانشاد يليها ايوب ثم الانبياء الاثنى عشر ثم اشرياء - [00:26:02](#)
ثم ارمي مع باروخ والمرائي والرسالة كتاب واحد بعد ذلك حزقيال ودانيال الى هنا ما يؤلف اسفار العهد القديم وبعدين يبدأ يتكلم عن العهد الجديد. وبعد كده يقول ولمزيد من الدقة. اضيف هذه - [00:26:22](#)

بيت الضرورية الى تلك السابقة وهي ليست من محتويات القانون. مش مقدسة ليست من محتويات القانون لكن الاباء ذكروها ليقرأها المنضمون حديثا الينا وكذلك الذين يرغبون في دراسة كلمة القداسة - [00:26:40](#)

حكمة سليمان حكمة صراخ استير يهوديت فوبيا وما يسمى تعاليم الرسل والراعي. لكن يا اخوتي الاسفار المذكورة اولاً موجودة في القانون ذكرها في الاول والمذكورة لاحقا تقرأ فقط. يعني سفر استير اللي بتقدسه كل الطواف المسيحية اليوم ارتوزكس وكثيريك وارتستان. على اختلاف بينهم الزيادات ومش الزيادات - [00:27:00](#)

اثناسيوس اللي هو اعظم عالم في تاريخ المسيحية رفض هذا السفر. قال ان السفر ده كويس نقرأه لكن مش مقدس نستفيد منه لكن مش مقدس زي ما احنا ممكن نستفيد من اي شيه. لكن الصفر ده مش مقدس ليس ضمن القانون. المفاجأة ايضاً ان اساناسيوس اعتبر سفر باروخ - [00:27:28](#)

رسالة ارميا ضمن الاسفار المقدسة رغم ان هي من القانونية الثانية اللي بيؤمن بها الارسوزوكس والكاثوليك يعني هو لا هو ذكر الاسفار القنية الثانية كلها ضمن الاسفار المقدسة ولا هو تجاهل كل الاسفار القانونية الثانية - [00:27:48](#) يعني امن ببعض الاسفار الثانية ولم يؤمن بها. وانكر سفر استير. ووضع سفر استير بنفس درجة سفر اسمه سفر الراعي. سفر الراعي طبعاً مش مقدس اليوم. قال لك ان سفر السير ده وسفر الراعي الاثنين يقرأوا فقط - [00:28:07](#) مش موجودة في القانون. تقرأ فقط للفائدة يعني فالسؤال اللي بيطرح نفسه الان هل اساناسيوس ما كانش يعرف ايه هي الاسفار المقدسة وان الكنيسة اليوم بتؤمن باسفار ما كانش يؤمن بها الاباء الاوائل. وايه موقفهم من اثناسيوس اللي بينكر جزء من اسفارهم وبيضيف اسفار اخرى وبيحذف - [00:28:24](#)

اصفار والعملية كانت غريبة. وايه موقفك انت من الكتاب المقدس دلوقتي؟ هل هو ما زال مقدس رغم ان الاباء الاوائل بيحذفوا اسفاره بيضيفوا اسفار غير يوسف النيزياني اللي عاش في القرن الرابع الميلادي. ماذا يقول عن سفر استير - [00:28:45](#) كان اسقف للقسطنطينية. وعرف بلقب اللاهوتي وكان القديس جيروم يقول عنه لقد كان استاذي وانا به فخور جداً وذكر ايضاً انه تعلم منه المعنى الحقيقي للكتب المقدسة. غير غريوس ان زيانزي وضع قائمة باسفار العهد القديم. زي بالزبط قائمة اساناسيوس - [00:29:01](#)

كان انكر سفر سستير. ايه ده يعني؟ يعني عندك مليتو وعندك اثناسيوس وعندك كل دول بينكروا صفر استير. ما بتكلمش عن اشخاص مجاهير بتكلم عن علماء واباء كبار في تاريخ المسيحية الاوائل من القرن الثاني والثالث والرابع بينكروا السفر ده بيعتبروه - [00:29:24](#)

صفر مش مقدس يعني الكتاب المقدس اللي بيني ادينا اليوم ما هوش مقدس ولا حاجة ده فيه خلافات كبيرة جداً حول السفر ده مقدس وده مش مقدس وهنا زيادات وهنا زيادات وهنا الكاتب مجهول وهنا اسم الله مش موجود في - [00:29:44](#) ومع ذلك المسيحيين اليوم مع الاسف اغلبهم يعني الثقافة المسيحية بالنسبة لهم ضحلة جداً ما يسمعونش الكلام ده ما يسمعونش ان ان اساناسيوس اصفار مقدسة غير اصفار كل يوم مختلفين - [00:29:58](#)

هيرودس الملكوت ولا مش هيرودس؟ وهل ممكن واحد ينكر سفره ليومه عادل وموضوع طبيعي جداً ولا ايه المشكلة؟ بعد كده عندنا انفيلوخوس اسقف قونية برضو عاش في القرن الرابع الميلادي. وضع قائمة للعهد القديم. نفس القائمة اللي عملها اثناسيوس واللي عملها غريغوريوس انيزياني وبعد كده اضاف سطر في الآخر - [00:30:12](#)

واضافة الى ذلك فالبعض يضيف سستير. البعض يعني واضح ان اغلبيه الكنيسة واغلبيه اباء الكنيسة الاوائل كانوا بينكروا هذا السفر. بينكروا وواضح ايضاً ان امر اختلاف الكتاب المقدس والاختلاف في الاسفار وفي الزيادات. الموضوع ده كان فرض نفسه على الكنيسة. واصبح موضوع لا مفر منه. بعضهم بيقبل - [00:30:32](#)

وبعضهم بيرفض والموضوع ماشي وما فيش اي مشكلة. ده جزء من موقف علماء الكنيسة الاوائل. خلونا نشوف موقف علماء الكنيسة في العصر الحديث مارتن نوسر آ المصلح برتسنت المعروف ومؤسس الطائفة البروتستانتية او الانجيلية. يقول عن سفر استير - [00:30:52](#)

والكلام ده بتنقله دائرة المعارف الكتابية في الجزء الاول صفحة ميتين وتلتاشر. تقول دائرة المعارف الكتابية الهجمات الموجهة الى السفر. يتباهى معارضوا هذا السفر بان مارتن قد تزعم الهجوم عليه. فقد اعلن في احد احاديثه بانه يحس بالعداء - [00:31:10](#) نحو هذا السفر لدرجة انني كنت اتمنى الا يكون موجودا. ده كلام مرت النوسى. بيقول كنت اتمنى ان السفر ده ما يكونش موجود. فهذا السفر يصبغ كل شيه بالصبغة اليهودية. كما انه يحمل في طياته الكثير من القسوة الوثنية. وايضاً الخوري بولس الفغالي اللي هو

واحد من اكبر علماء المسيحية في العصر - 00:31:26

الحديث الحالي يقول كان من الصعب ان يدخل استيل في لائحة الاسفار القانونية فلم يكن الاتفاق عليه سريعا بين اليهود. اما جماعة قمران فلم تعتبره سفرا قانونيا مخطوطات قمران حملت اليها نصوصا من كل اسفار التوراة ما عدا استير - 00:31:48

وطال الجدل بين الربانيين اليهود الربانيين حتى القرن الرابع الميلادي. اما في الجانب المسيحي فقد استصعب عدد من الابهاء الشرقيين مثل ميليتون السريديسي اثناسيوس وغير قبوله. وعلى كل حال يتردد المسيحيون في استعمال كتاب يجهل كل شيء من المتطلبات المسيحية - 00:32:09

محبة الاعداء والغفران ويدعو الى الانتقام حين يبتعد الخطر عن صاحبه. وايضا يقول اما المسيحيون فلم يعودوا كثيرا الى استير انهم اعتبروه كتابا ضيق الالفق دمويا ينظر بعين الرضا الى اعمال تأبأها الاخلاق المسيحية - 00:32:31

احنا يا جماعة احنا هنتكلم عن سفر مغضوب عليه غضب غير عادي مغضوب عليه لم يذكر في العهد الجديد ولم يقتبس العهد الجديد منه ولا مرة مغضوب عليه ليس له وجود ضمن قمران مغضوب عليه عند الابهاء الاوائل. كثير منهم رفضوا مغضوب عليه عند كثير من علماء المسيحية - 00:32:54

مغضوب عليه غضب شديد. هذا السفر مغضوب عليه. ومع ذلك المسيحيين بيقدسوه اليوم رغم ان هم ما يعرفوش مين اللي كتبه ومقدس خلاص اتمنى ان يكون الفيديو مفيد ونافع ولو حابين تستفيدوا اكثر منكم تتابعونا في صفحتنا على الفيسبوك. صفحة قناة البيان المقارنة الاديان والرد على الشبهات. ممكن تتابعوني على آا اكونت الشخصي - 00:33:13

في تويتر احمد سبيع ولو حد عنده اي تعليق او اي رد على اي فيديو ممكن يرد في التعليقات ولو حابب ان هو يناقشنا صوتيا او مرئيا احنا مستعدين جدا - 00:33:35

حول اي موضوع يخص الكتاب المقدس وخاصة الفيديوهات اللي احنا بنعملها. ولو حابين تدعمونا ممكن من خلال البتريوم والرابط في وصف فيديو. وما تنسوناش من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:33:45